

كردستانيات

■ طارق الجبوري

النواب والفراغة

ربما لو كان لدينا نظام ديمقراطي بالحدود الدنيا للكلمة ما كان لأوضاعنا أن تصل إلى هذا الحد من التردّي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بعد كل هذه السنوات التي شبعنا فيها وعودا وانتظارا وتصريحات جوفاء لا تغني ولا تسمن من جوع، ولربما كان يمكن أن يمارس أعضاء مجلس النواب دورهم الحقيقي كممثلين للشعب، بدلا من موقفهم الضعيف والأعمى والتابع لمصالح زعمائهم وتوجيهاتهم.

تتمنى ألا يثير ما نكتبه من انتقاد مهما كان حادا حفيظة الإخوة أعضاء المجلس لأن ما يتداوله المواطنون عن امتيازات أكثر وأفزع، ولكن ولأنهم لاهون ومحسنون داخل الأسوار فإنهم لا يكتفون كثيرا بما يقال وما ينقل إلى مسامعهم من كلمات بعضها جارح يصل حد السخرية مع دور مشابه للسلطة التنفيذية التي أثبتت هي الأخرى عجزها في كل شيء.

كان بودي لو أن عضو مجلس نواب من بين الأعضاء ال١٥٢ يكلف نفسه بزيارة سريعة إلى ما يشاع تسميتها بالعشوائيات التي تحيط العاصمة بغداد أو في المحافظات الأخرى الغارقة في البؤس ليطالع على مستوى الظلم الذي يلحق بالمواطن جراء سلوكياتهم، قبل أن يتجرأ أحد منهم ويوقع طلبا لشؤون الأعضاء بتخصيص قطع أراض سكنية لهم في وقت يعيش البلد وكما يقول المثل المصري "على كف عفريت"

بقيت صامتا لا أعرف بماذا أتحدث مع جلسائي في " الكبا " وهم يلعنون اليوم الذي أفقدهم فيه بعض سياسيي المرحلة أو كاد كل أمل بالتغيير وتحقيق شيء من العدالة والمساواة.فأمرأة هنا تشكو قطع راتبها التقاعدي لظهور راتب آخر باسمها لا تعلم هي عنه شيئا، وآخر يشير إلى ابنه الشاب خريج معهد النفط الذي لم يعين لأن الأمر يتطلب بحسب قوله دفع إتاوة لا يملكها،«عجوز يدخن سيجارة ويقول:أعضاء مجلس النواب يسكنون القصور وأنا العراقي الذي تحملت الضيم والحصار لا أملك سقفا أعيش تحته ويريدون أن أفخر بأني مواطن؛ مواطن يبدو أنه يتابع الأحداث قال:ليراجع كل واحد أزمات الكتل منذ بدء الإدارة المؤقتة لحد الآن ليعرف حقيقة أسباب الصراع وجوهرها.. إنها لا تتعدى الامتيازات والمناصب،وأضاف:في ظل هذه الأوضاع ماذا ننظر من مثل هؤلاء

أحاديث بسيطة ومؤلمة فيها أكثر من معنى استعدت من خلالها ما تداولته وسائل الإعلام من وثائق تشير إلى "إيعاز رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي لأمين بغداد بتخصيص قطع أراض لأعضاء المجلس" وتذكرت معها فقرات من حديث رئيس الوزراء نوري المالكي في مؤتمر المقابر الجماعية خاصة قوله " إن هناك فراغة كثيرين يجب أن أمنعهم بالقانون إن لم يمنعهم الدين والضمير " وردت مع نفسي:الفراغة يايسدي أنواع وهم يتلونون بحسب الزمان والمكان ومنهم من يسكت أو يتغاضى عن سارقي المال العام والمفسدين والمتهاونين بمصالح الناس وأصحاب الصفقات المشبوهة وغيرهم ممن يعجز القلم عن ذكرهم ومنهم من يتاجر بهوم الوطن والفقراء ويبقى أخطرهم من يحاول مصادرة حقوق الآخرين المشروعة وحرياتهم.. لا أقصد أحدا بعد ذاته فكل منا قد يحمل عقلية فرعون داخله ويتصرف على وفقها. إن ما يتطلب عقلية سياسية قادرة على منحنا نموذجا لمغادرة ثقافات مراحل مسخت في داخل بعضنا قيم التسامح واحترام الآخر.

أخيرا عدت إلى قراءة بعض ما نشر من مناقشات عن المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي العراقي التي انتهت قبل أيام ورجعت أحلم مجددا بتحقيق بعض ما جاء فيها.كتعديل قانون الانتخابات وتشريع قانون الأحزاب وإجراء الإحصاء السكاني وهمست للجالس قربي: نحتاج إلى تغيير يبدأ بالنفس لكي نعرف مستقبلا من ننتخب وكيف نختار.

من داخل منتجج صلاح الدين

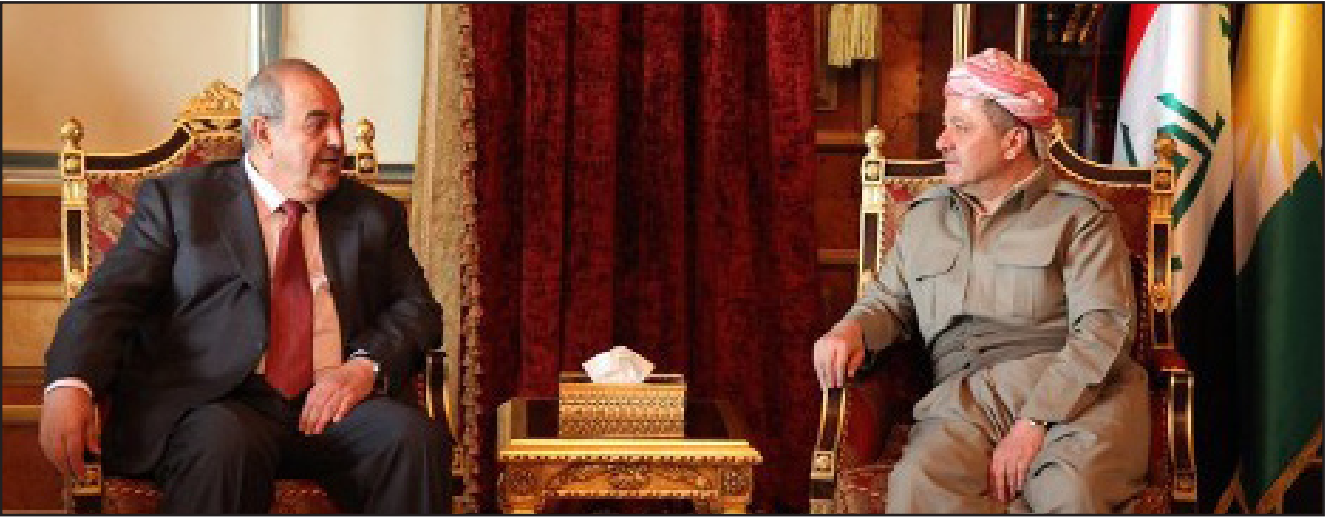
بارزاني وعلاوي يشددان على إيجاد حل جذري للأزمة العراقية

□ أربيل / المدى

شدد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان وإياد علاوي رئيس القائمة العراقية على ضرورة تخفيف الجهود لإنهاء الأزمة التي يمر بها العراق.

جاء ذلك خلال استقبال بارزاني، الخميس الماضي، بمنتجج صلاح الدين بآربيل، إياد علاوي أمين عام حركة الوفاق الوطني العراقي والوفد المرافق له.

وبحث الجانبان خلال اللقاء آخر المستجدات على الساحة السياسية العراقية والأزمة التي تمر بها البلاد، وشددوا على ضرورة تكثيف الجهود والمساعي المقبلة بالتنسيق مع الأطراف السياسية الأخرى من أجل إرساء حل وطني جذري لإنهاء الأزمة.



رئيس الاقليم مع علاوي

نجيرفان وغول يبحثان الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلدين

□ أربيل /المدى

في أول زيارة له عقب تسنمه منصب رئيس الوزراء، اجتمع نجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان الخميس الماضي، في العاصمة التركية أنقرة، مع كل من الرئيس التركي

عبدالله غول ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو.

واستقبل رئيس حكومة إقليم كردستان والوفد المرافق له صباح الخميس على حدة كل من عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية ونجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان بمناسبة تسنمه مهام عمله للمرة الثانية رئيساً لحكومة الإقليم، متمنيا له الموفقية



رئيس حكومة الاقليم يلتقي الرئيس التركي

والنجاح في مهامه.

وبحث اللقاء رفع أفاق التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين ورفع مستوى التعاون بالشكل الذي يتخطى مرحلة العلاقات المتقدمة إلى التعاون الاستراتيجي المشترك بين الطرفين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمار والطاقة في إطار التعاون والتنسيق مع العراق.

وبهذا الصدد أعلن فلاح مصطفى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان أن "تركيا تنظر باهتمام إلى إقليم كردستان".

وخلال اجتماع رئيس حكومة الإقليم مع رئيس جمهورية تركيا ووزير خارجيتها، أشاد بالعلاقات التاريخية التي يرتبط بها الجانبان خلال مرحلة ما قبل الانتفاضة وما بعدها، وأضاف أن الجانبين ينظران باهتمام إلى تعزيز مستقبل العلاقات بما فيه المصلحة المشتركة.

وأضاف فلاح مصطفى، أن أحد أهداف هذه الزيارة يتمثل في تعزيز العلاقات الاقتصادية ورفع أسفاق التعاون التجاري بين الجانبين وخاصة في مجال الاستثمار والطاقة والذي وضعت له أسس متينة خلال السنوات الأخيرة في شتى المجالات، وفي هذا الجانب أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان

مصدر مقرب من رئاسة إقليم كردستان يفند

ادعاءات مايكل روبن

□ أربيل / المدى

فند مصدر مقرب من رئاسة إقليم كردستان، ادعاءات مايكل روبن وبعض الشخصيات، التي استهدفت زيارة رئيس الإقليم الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول المنطقة.

وقال المصدر: منذ فترة تحاول بعض الشخصيات والجهات التي دأبت على معاداة تجربة إقليم كردستان، ومن خلال الاستعانة ببعض الأدوات الهزيلة وبعيدا عن القيم والأخلاق يحاولون بشتى الطرق التغطية على فشلهم بغية ترضية نفوسهم المريضة

منذ مدة يحاول مايكل روبن وبعض الشخصيات المشابهة بنشر وقائع مضللة بعيدا عن القيم والأخلاق خاصة حول الزيارة الأخيرة للرئيس بارزاني إلى أمريكا وبعض دول المنطقة محاولين التقليل من أهمية تلك الزيارة، وهم نفس الأشخاص

الذين دأبوا على نشر الإدعاءات والأكاذيب

بعد كل زيارة يقوم بها رئيس الإقليم إلى الخارج، وآخر محاولاتهم كانت حول زيارة الرئيس بارزاني الأخيرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة محاولين بث الشكوك حول أهداف تلك الزيارة المهمة. مستغلين مع الأسف بعض المصادر الإعلامية في المنطقة التي سواء بقصد أو دون قصد أصبحوا أنسابا لتلك الزمرة المعدومة، وأن شخصا مثل مايكل روبن الذي شغل سابقا أستاذا في جامعة السليمانية وقد طرد في حينه بسبب تحرشاته الجنسية بالطلاب لم يستطع إثبات أي شيء ضد منقديه، لقد سخر كل إمكاناته من أجل إرضاء عقده النفسية أمام الإقليم ورموزه بدافع الانتقام لا غير. إن التشهير بأحد أفراد العائلة البارزانية و إقحام اسمه في قضايا مثل القمار وما إلى ذلك في دولة مثل الإمارات ما هي إلا ادعاء سافر وتشهير بعيد عن القيم والمبادئ

نائب رئيس حكومة الإقليم: من أولويات

عملنا محاربة الفساد

□ السليمانية / puk

أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد أن من أولويات عمل حكومة الإقليم هو تقديم الخدمات اللازمة وتطوير عملية الإعمار ومحاربة الفساد والروتين في الإقليم، جاء ذلك خلال زيارته الخميس الماضي، ببلدية مدينة السليمانية، حيث التقى خلالها عددا من المراجعين، واطلع على مطالبهم وتعرف على آلية معالجة المؤسسات الحكومية لمشاكل المواطنين وتلبية مطالبهم. وخلال زيارته التي رافقه فيها محافظ السليمانية بهروز حمه صالح، اجتمع نائب رئيس حكومة الإقليم مع مجلس بلدية السليمانية، وأكد في الاجتماع برنامج الحكومة في القضاء على الروتين وتحسين الخدمات للمواطنين ومحاربة الفساد، مشيراً إلى أن مدينة السليمانية مدينة مهمة تستدعي منا مزيداً من أهمية الاهتمام لخدمة مواطنيها، كما أكد أهمية تزوين المدينة عن طريق لجنة خاصة تحدد المساحات المناسبة في أزقة ومناطق المدينة لجعلها حدائق ومساحات خضراء.

وأكد عماد أحمد في الوقت نفسه أهمية التنسيق بين رئاسة البلدية وهيئة الاستثمار لمنح تلك المشاريع موافقات تسنجم مع سياسة الاستثمار لتنفيذها بالنوعية والهدف المرسوم له. ومن جانب آخر اجتمع نائب رئيس حكومة الإقليم في اليوم نفسه، بمدينة السليمانية، مع وزير الإعمار في حكومة الإقليم ومحافظ السليمانية والهيئة العليا لنجاح ونقابة المهندسين وعدد من المهندسين، وعرض خلال الاجتماع برنامج عمل وسترراتيجية حكومة الإقليم. وتحدث عماد أحمد بشيء من التفصيل عن برنامج عمل الكابينة السابعة لحكومة الإقليم وضرورة تعاون جميع الشرائح مع الحكومة ودعمها بغية تنفيذ برنامجها بشكل متكامل، مشيراً في هذا الصدد إلى دور المهندسين الذين يقع على عاتقهم تنفيذ المشاريع الخدمية والاستراتيجية التي تقدم بها الحكومة. وأشار نائب رئيس حكومة الإقليم إلى أهمية برنامج تنمية القدرات في إقليم كردستان الذي لا يشمل وزارة التعليم العالي فقط وإنما تحظى جميع الوزارات بحصة في ذلك البرنامج.



الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)

توفر للطلبة والخريجين من كافة

أنحاء العراق معلومات وافية

حول الدراسة والبحوث في ألمانيا.

للمعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني:

www.daad-iraq.info

www.tabadul.de

او الاتصال بنا على الرقم 0750 8200134

البريد الالكتروني: IC_erbil@daad-iraq.info